

هل صلاة أربع ركعات بعد العشاء تُنكر فضل ليلة القدر؟

عبدالله السعد

احسن الله اليكم. وهذا سؤاله يقول اه قلتم حفظكم الله عن اه حديث صلاة اربع ركعات بعد العشاء ان اسناده جيد. لكن سؤالي اليس في المتن نكارة؟ فلو كانت صلاة اربع ركعات بعد العشاء تعدل ليلة القدر - [00:00:00](#)

لما بقي لليلة القدر مزية. ثم في هذه الحالة لن يقوم احد ليلة القدر ولا غيرها من ليالي رمضان بل بارب ركعات في اي ليلة من العام. وقد ضمنوا اجر ليلة القدر. نرجوا من فضيلتكم مزيد بيان وجزاكم الله - [00:00:20](#)

خويا هو تقدم بيان ذلك فيما سبق وتقدم ان ليلة القدر لا يعدلها ليلة من الليالي ولا يخفى على يعني على هذا وعلى غيره ان الشيء المشبه بشيء اخر لا يلزم ان يكون شهما لهذا - [00:00:40](#)

من جميع الوجوه يعني عندما نقول فلان كالقمر هل اصبح قمرا؟ عندما نقول لهذا الاخ السائل عندما نقول ان فلان كالقمر هل اصبح قمرا لا لا شفت انه لم يصبح قمرا. نعم وانما يعني تشبيهه في الجمال وما شابه ذلك - [00:01:03](#)

اه هذا شيء واضح وشيء بين ولذا جاء في بارك الله فيك جاء في حديث صحيح قد في سنن ابي داود ان من بكر وابتكر من غسل واغتسل في يوم الجمعة وبكر وابتكر ومشى ولم يركب - [00:01:27](#)

وانصت ولم يلغو انه يكتب له بكل خطوة صيام سنة. وقيامها فهل يقال ان اذا كان الانسان في جمعة من الجمعات بحمد الله قد فعل ذلك الذي جاء في هذا الحديث او كما جاء عنه عليه الصلاة والسلام انه خلاص لا يقوم الليل ابدًا ولا يصوم اذا كان - [00:01:50](#)

كتب له صيام سنة انه خلاص لا يصوم وكتب له قيام ايضا سنة. ايضا لا يقوم لا يقل احد بذلك يقول احد بذلك يعني انا يبدو ان السائل يعني مبتدئ. فعندما يشبه شيء اخر لا يعني ان يكون - [00:02:18](#)

مثل في من جميع الوجوه. وانما اذا كان بين الشيئين ادنى تشابه فيشبه به. نعم ولذا لا يجوز الانسان ان يقول نحن كمسلمين. هذا خطأ. قل انحن المسلمون. لاننا كمسلمين - [00:02:38](#)

انتم شابه نفسك بالمسلم. وهذا خطأ. انت مسلم. كيف تشبه نفسك بالمسلم؟ نعم تقول عن كافر ان هذا يشبه المسلمين في حسن خلقه نعم مع ان هذا كافر وهذا مسلم. تقول عنده مثلا اخلاق اهل الاسلام. فهو كالمسلمين في الخلق. نعم - [00:02:58](#)

يعني عندما تكون اربع ركعات تعدل ليلة القدر هذا لا يعني انه له اجر ما اجر من قام ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر ولذا ايضا يعني في الحديث الصحيح ان عمرة في رمضان تعدل حجة - [00:03:18](#)

لا يقول احد ان من اتى بعمرة في رمضان انه خلاص يكتب له اجر حجة كاملة. ثم يحج؟ نعم وانه لا يحج لا يقل لم يقل احد بذلك وايضا ما جاء في الحديث الصحيح ان من قرأ سورة الاخلاص - [00:03:48](#)

كأنما قرأ ثلث القرآن انما ثلث لان سورة الاخلاص ان تعدل ثلث القرآن فاذا اذا قرأها ثلاث مرات كأنما قرأ القرآن كله له. لا لا يقول احد بذلك. نعم. نعم. وانما المقصود ان القرآن العظيم - [00:04:08](#)

اما قصص واما احكام واما عقائد تتعلق بالله جل وعلا واسمائه وصفاته على عبادته وهذا الذي آآ جاء في سورة الاخلاص فهي تتعلق بصفة الرب سبحانه وتعالى فهي من هذه الحيثية ثلث القرآن. من هذه الحيثية - [00:04:25](#)

نعم فينبغي يعني ان ان يعلم ان تشبيهه بين شيئين لا يعني الموافقة من جميع اوجه ولذا كل الناس يقولون فلان يشبه فلان. ومع ذلك فلان ليس مثل فلان. ليس مثل فلان لكن - [00:04:51](#)

يعني شبهه مثلا في طوله شبه مثلا في عرض وجهه شبهه في بياضه مثلا شبه مثلا من خلفه ولذا قيل ان الحسن رضي الله عنهما

يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:11](#)

من الصوبة الى الاعلى وان الحسين يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم من السورة الى الاسفل. نعم. فعندما نقول ان الحسن يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ما كان ما ليس الحسن تماما هو مثل سورة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:30](#)

فهذه لغة عربية واضحة. هذه لغة عربية يعني شيء معلوم وهذا عندها ليس في اللغة العربية فقط. هذا عند جميع العقلاء وعند جميع الامم ثم كما تقدم ان هذه اثار ليست حديث مرفوعة اثار ليست احاديث - [00:05:50](#)

مرفوعة فهي اثار. وما دامت هي اثار لا يجزم بما جاء فيها لا يجزم بما جاء فيها وانما هي اثار. نعم. ثم هي في الفضائل. كما انها في الفضائل ثم هي ترجع الى اصل ثابت في الكتاب والسنة الا وهو قيام الليل - [00:06:10](#)

فاذا صلى الانسان اربع ركعات فهذا جزء من قيام الليل. هذا جزء من قيام الليل واذكر ايضا السهال بما ذكرته فيما سبق وهو ما جاء في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم. من حديث عثمان رضي الله عنه - [00:06:38](#)

ان من صلى العشاء في جماعة كانا قام ماذا؟ نصف النجم. ومن صلى الفجر في جماعة فكأن اذا قام الليل كله فهل الذي يصلي الفجر في جماعة؟ قال خلاص انا اذا كتب لي قيام ليلة فلن اصلي شيء من صلاة الليل - [00:06:56](#)

مع ان هذا الان ما صلى لا ركعة ولا ركعتين من قيام الليل. بينما هذا صلى اربع ركعات. الان هذا لم يصلي لا ركعة ولا ركعتين فهل يقول ايضا انا خلاص يعني لن اوتي ولا كذا انما هذا فيه توهيب توهيب في - [00:07:21](#)

آ في المحافظة على الجماعة. وتوحيد من وجه اخر في يعني صلاة ولذا قال عبد الله بن مسعود من باب على صلاة الليل هذا عفوا ادراك ليلة القدر قال من قام السنة كلها. قد ادرك ليلة القدر. قال ابي بن كعب ان عبد الله بن مسعود يعلم - [00:07:41](#)

يعلم ان ليلة القدر انما هي ليلة في يعني في في ليلة سبع وعشرين. كما يذهب الى هذا ابي بن فعدالله بن مسعود يجيد من يريد من الناس هو الحث على قيام الليل - [00:08:07](#)

ولذا ايضا طبعا جاء في حديث ابي داود كما تقدم وهو حديث صحيح انه الرسول عليه الصلاة والسلام قال من صلى مع امامه حتى ينصرف كتب له قيام ليلة وظاهر هذا الحديث ان الامام لو صلى يعني ركعة او ثلاث ركعات يكتب له قيام ليلة - [00:08:27](#)

يعني لو صلى مثلا نصف ساعة يكتب له قيام ليلة لكن لو صلى امام اخر لو صلى مع امام اخر وصلى مثلا خمس ساعات من الليل. فهل وهما سواء لا شك ان من صلى خمس ساعات اجره اكثر ممن صلى مثلا نصف ساعة مع انه يكتب - [00:08:47](#)

لكل الشخصين اللذين قاما نصف وخمس يكتب لكل منهما قيام ليلة. نعم من الاجور تختلف والثواب ايضا يتعدد. ومن ذلك ما جاء في حديث ابي كبشة وهو في جامع وقال حسن صحيح قال انما الدنيا لاربعة نفر. رجل اتاه الله مالا وعلما فهو يعمل بهذا المال بعلمه -

[00:09:16](#)

او في اعلى المنازل. والرجل الثاني رجل اتاه الله علما ولم يؤته مالا. فيقول لو اوتيت مالا لعملت به ما عمل الاول فهم في الاجر سواء فهل يكون ثواب هذا الاول الذي عمل وثواب الثاني الذي تمنى سواء؟ لا - [00:09:45](#)

هو اذا ما معنى قول رسول الله عليه الصلاة والسلام هو في الاجر سواء؟ الاجر والله اعلم في اصل النية. هذا زاد عليه العمل عندنا نية عندنا عمل ولذا عندما الانسان بهم بالحسنة ولم يعملها تكتب له حسنة. فاذا عملها تكتب له ماذا؟ الى - [00:10:10](#)

حسنات الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة ففي فرق بين النية وبين العمل نعم ولذا ايضا في الحديث الصحيح الدال على الخير كفاعله نعم فلا شك ان الذي يفعل ليس مثل الذي يدل نعم تفضل - [00:10:32](#)